

Global Rules to Ban the Political Abuse of Religion

International Partnership to Address the Root Causes of Religious Conflicts

Conference at the House of Commons, London, Thursday 26 March 2026

إعلان وستمنستر لمنع الاستغلال السياسي للدين

مجلس العموم البريطاني، لندن – 26 مارس 2026

نحن؛ المسؤولون والبرلمانيون وممثلو الحكومات والمجتمع المدني والمؤسسات الدينية والمنظمات الدولية المجتمعين في مجلس العموم البريطاني،

نؤكد مجدداً أن حرية الدين أو المعتقد معترف بها بشكل راسخ في القانون الدولي، ولا سيما في المادة 18 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وتشكل ركيزة أساسية للكرامة الإنسانية والمساواة والتعايش السلمي.

ونقرر بأن الدين والمعتقد متجذران بعمق في هوية المجتمعات ونسيجها القيمي، وأن حمايتهما وصون سلامتهما مسؤولية مشتركة بين الحكومات والمجتمعات.

ونقرر بأن الاستغلال السياسي للدين قد أسهم، في بعض السياقات، في التمييز والإقصاء وعدم الاستقرار والنزاعات، بما يقوض مبدأ المساواة في الحقوق ويُضعف التماسك الاجتماعي.

ونلاحظ أنه رغم أهمية المبادئ التي أرستها المعايير الدولية القائمة، إلا أنها غالباً ما تظل عامة وتوجيهية، وتفتقر إلى معايير وقائية محددة، وضمانات واضحة، وآليات فعالة للإنصاف. ونتيجة ذلك، يواجه الضحايا محدودية في سبل الإنصاف، كما تفتقر الحكومات إلى توجيهات واضحة، وهو ما يسهم في استمرار عدم المساواة والعديد من النزاعات المعاصرة.

ونؤكد أن منع الاستغلال السياسي للدين لا ينتقص من الدين ولا يقيد التعبير المشروع عن الإيمان، بل يحمي قدسية الدين، ويعزز الثقة في المؤسسات العامة، ويدعم الاستقرار في المجتمعات المتنوعة.

ونعلن ما يلي:

- يجب ضمان حرية الدين أو المعتقد لجميع الأفراد دون تمييز.
- تُعد المساواة أمام القانون والحماية المتكافئة للحقوق أساساً للمجتمعات المستقرة.
- ينبغي ألا تستخدم السلطة العامة الدين لتقييد الحقوق أو خلق عدم المساواة.

وبناءً عليه، تبرز الحاجة إلى معايير دولية واضحة تحظر:

- الاستغلال السياسي للدين بما يقوض المساواة بين البشر؛
- التمييز الديني في الحقوق والواجبات؛
- الإقصاء الديني في التشريعات والنظم العامة؛
- القيود على حرية الدين أو المعتقد الناتجة عن التلاعب السياسي بالدين.

كما أن المجتمع الدولي سيستفيد من تعزيز وتطوير أدواته القانونية من خلال معايير أكثر وضوحاً ودقة وتحظى باحترام عالمي، بما يضمن الانتقال من المبادئ إلى الحماية العملية على المستوى العالمي.

وعليه، ندعو الحكومات والبرلمانات والشركاء الدوليين إلى الانخراط بشكل بنّاء في دفع هذه المبادرة قدماً، بما في ذلك النظر في تطوير معاهدة دولية لحظر الاستغلال السياسي للدين، بما يسهم في تعزيز الوضوح القانوني، ودعم القوانين الوطنية، وتعزيز التماسك الاجتماعي والاستقرار.



BPUR
International

All-Party Parliamentary
Group for International
Freedom of Religion or Belief



Global Rules to Ban the Political Abuse of Religion

International Partnership to Address the Root Causes of Religious Conflicts

Conference at the House of Commons, London, Thursday 26 March 2026

وتؤكد هذه المبادرة طابعها غير التصادمي والشامل، إذ لا تستهدف فرض نماذج معينة أو استهداف أي دين أو دولة، بل تهدف إلى إرساء معايير عادلة ومتوازنة تحمي الحرية والمساواة.

وإدراكاً بأن التقدم في القانون الدولي يتطلب قيادة الدول، نشجع الحكومات على النظر في دعم هذه المبادرة وتبنيها والمضي بها قدماً من خلال أطر دولية منظمة، بما في ذلك في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وانطلاقاً من هذه الروح، يلتزم المشاركون بمواصلة التعاون لتعزيز انخراط الدول بشكل مسؤول في دعم هذا الجهد العالمي، من أجل جعل العالم أكثر عدلاً وسلاماً للجميع.

الموقعون على إعلان وستمنستر:

1. أمينة بوغياش - رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان في المغرب
2. الدكتور ستيفن شنيك - مفوض اللجنة الأمريكية للحريات الدينية الدولية، الولايات المتحدة
3. الدكتورة سارة سيندر - مؤسسة ومديرة مؤسسة روز كاسل، المملكة المتحدة
4. نجيب ساويرس - رجل أعمال عالمي وداعم للأعمال الخيرية والراعي الرئيسي لمنظمة بيبور، مصر
5. جيم شانون - رئيس المجموعة البرلمانية البريطانية متعددة الأحزاب لحرية الدين أو المعتقد، المملكة المتحدة
6. السير الدكتور ليام فوكس - رئيس مجموعة ازدهار اتفاقيات إبراهيم ووزير الدفاع الأسبق، المملكة المتحدة
7. الأنبا أنجيلوس - أسقف لندن للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، المملكة المتحدة - مصر
8. رئيس الأساقفة مالخاز سونغولاشفيلي - أسقف العاصمة تيليسي، جورجيا
9. اللورد كريش رافال OBE - مؤسس ومدير مؤسسة Faith in Leadership، المملكة المتحدة
10. الحاخام ألكسندر غولدبرغ - كبير حاخامات غيلدفورد وسري ومنسق الشؤون الدينية لمدينة لندن
11. الحاخام الدكتور جوناثان رومين MBE - رئيس المحكمة الحاخامية، حركة اليهودية الإصلاحية، المملكة المتحدة
12. الدكتور براين غرم - مؤسس ورئيس مؤسسة الحرية الدينية والأعمال، الولايات المتحدة
13. جون سنايدر - رجل أعمال ومؤسس ومدير مؤسسة روز كاسل، المملكة المتحدة
14. إدوارد شالسي - رئيس لجنة الاقتصاد والمالية في برلمان ألبانيا
15. إدوين شكر - رجل أعمال دولي ومحسن وناشط في مجال السلام، المملكة المتحدة
16. ستروان ستيفنسون - سياسي بارز وعضو مجلس أمناء بيبور انترناشونال، المملكة المتحدة
17. البروفيسور جوليان ميتشل - رئيس كلية سانت جون، المملكة المتحدة
18. الدكتورة شيرين فؤاد معصوم - دبلوماسية ومستشارة سياسية لحكومة كردستان العراق
19. جوني هيلد - الرئيس التنفيذي لفرع المملكة المتحدة في منظمة ORB الدولية
20. ميليسا ديوار - محسنة ورائدة أعمال ومستثمرة و متحدثة TEDx، المملكة المتحدة
21. القس الدكتور نديم نصار - مؤسس ومدير تنفيذي لمؤسسة Awareness، سوريا
22. مارثا بيسمان - برلمانية سابقة وسفيرة منظمة بيبور انترناشونال، النمسا
23. فتح الهبتي - رئيس المنظمات الدولية في المجلس الوطني لحقوق الإنسان في المغرب
24. عبد الغني بردي - مدير الاتصالات في المجلس الوطني لحقوق الإنسان في المغرب
25. لورا روبرتس - عضو مجلس إدارة مجموعة اتفاقيات إبراهيم في المملكة المتحدة
26. إدموند أوتوديكو MNI - صانع سياسات والمدير التنفيذي لمعهد NILDS، نيجيريا
27. الدكتور طارق دزيوبانسكي - معهد أكتون/مركز كولنز للتراث الإبراهيمي، الفاتيكان
28. الدكتور منقذ داغر - مستشار سياسي ومدير إقليمي في غالوب الدولية، العراق - الولايات المتحدة
29. ماتيلدا ميليك - رائدة أعمال، والرئيسة التنفيذية لشركة OCTARR، المملكة المتحدة



BPUR
International

All-Party Parliamentary
Group for International
Freedom of Religion or Belief



Global Rules to Ban the Political Abuse of Religion

International Partnership to Address the Root Causes of Religious Conflicts

Conference at the House of Commons, London, Thursday 26 March 2026

30. أليسا لوكوود - رئيسة المنتدى الدبلوماسي العالمي، المملكة المتحدة
31. فريدي راسل - المدير التنفيذي لمجموعة اتفاقيات إبراهيم في المملكة المتحدة
32. الدكتور أربين رامكاج - رئيس مركز التعاون بين الأديان في ألبانيا
33. بول صلاح الدين أرمسترونغ - المدير العام لجمعية المسلمين البريطانيين، المملكة المتحدة
34. ميرزا دينايي - حائز على جائزة أوروبا العالمية وخبير في الإبادة الجماعية للايزيديين، العراق - ألمانيا
35. الدكتور حميد الكفائي - كاتب وصحفي وناشط ومعلق، العراق - المملكة المتحدة
36. الدكتور رافائيل أوغار أوكو - أمين عام سابق للاتحاد العالمي للسلام، نيجيريا
37. علي جبار - فنان عالمي ومستشار لمنظمة بيبور انترناشونال، الدنمارك
38. الدكتور غالب دراييه - باحث بارز في القيادة والسياسات العامة، فلسطين - المملكة المتحدة
39. يروين فان دير هورست - محسن ورائد أعمال في مجال التكنولوجيا، هولندا
40. فيليب بيركون - مستثمر ومؤسس Bamboo Venture Partners السويد - المملكة المتحدة
41. ريك سوفر - محسن ورئيس تنفيذي لشركة Edmond de Rothschild Capital المملكة المتحدة
42. امتياز حسين - مستثمر ورئيس تنفيذي لتحالف UK-GCC للاستثمار الخاص، الإمارات
43. ديار العمري - صحفي ومراسل لتلفزيون دبي، المملكة المتحدة
44. دينيس كيفي CMG - سفير بريطاني سابق، المملكة المتحدة
45. سونال كادشا - مؤسسة أعمال خيرية ومصرفية، المملكة المتحدة
46. لارا بيوكانان - مديرة التعليم في مؤسسة روز كاسل، المملكة المتحدة
47. كياران واد - رئيس الحملات في مؤسسة روز كاسل، المملكة المتحدة
48. وائل العجي - مدير إقليمي لمنظمة مسيحيي سوريا من أجل السلام، المملكة المتحدة
49. محمد عنتبلي - مؤسس ومدير مؤسسة بالميرا (تدمر) للإغاثة، سوريا
50. الدكتور صندي أديسانمي - رائد أعمال ومحسن، المملكة المتحدة
51. سلام سرحان - المؤسس والأمين العام لمنظمة بيبور انترناشونال، العراق
52. السير غراهام واتسون - زعيم سابق لكتلة الليبراليين في البرلمان الأوروبي، المملكة المتحدة
53. نصير شمة - سفير اليونسكو وعضو مجلس أمناء منظمة بيبور، العراق
54. لينكولن بلومفيلد جونيور - مساعد وزير خارجية سابق، الولايات المتحدة
55. الدكتور جويل هنتر - قس بارز وقائد مجتمعي وناشط سلام، الولايات المتحدة
56. إليزابيتا زامباروتي - سياسية بارزة وعضو مجلس أمناء منظمة بيبور، إيطاليا
57. أندريه بروستريدينيك - عضو برلمان سلوفاكيا
58. جيراردو جيوفانيولي - عضو بارز في مجلس أوروبا، سان مارينو
59. باولو كاساكا - برلماني أوروبي وبرتغالي سابق ومدير منظمة ARCHumankind البرتغال
60. فادي أبي علام - رئيس حزب الخضر في لبنان
61. توني نيسي - مسؤول أمني وسفير وممثل منظمة بيبور، لبنان
62. بول مونوزكا - محسن ورئيس مجموعة Monözca Family Office، الفلبين
63. بارعة الأحمر كونتي - كاتبة وسفيرة وممثلة لمنظمة بيبور، فرنسا - لبنان
64. غابرييلا ماكسويل - مديرة في منظمة بيبور انترناشونال، المملكة المتحدة
65. ساي سرحان - فنانة ومديرة تكنولوجيا المعلومات في منظمة بيبور، المملكة المتحدة
66. شهد سويد - مساعدة مدير في منظمة بيبور انترناشونال، المملكة المتحدة
67. كريستيان خيمينيز - مساعد مدير في منظمة بيبور انترناشونال، المملكة المتحدة



BPUR
International

All-Party Parliamentary
Group for International
Freedom of Religion or Belief

